٦٢٦ ١٠ يا عمر أما شعرت ان عم الرجل صنو أبيه   م عن عمر
رواه مسلم هذا الحديث عن ابي هريرة في باب في تقديم الزكاة ومنعها قال ابو هريرة
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
الا انه كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد
احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها
معها ثم قال يا عمر أما شعرت ان عم الرجل صنو أبيه
(ينقم) قال النووي بكسر القاف وفتحها والكسر افصح (احتبس ادراعه
واعتاده في سبيل الله) قال أهل اللغة الاعتاد آلات الحرب من السلاح والدواب
وغيرها والواحد عتاد بفتح العين ويجمع أعتادا واعتدة ومعنى الحديث
انهم طلبوا من خالد زكاة اعتاده ظنا منهم انها للتجارة وان الزكاة فيها واجبة
فقال لهم لا زكاة لكم علي فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا منع الزكاة
فقال لهم انكم تظلمونه خالدا لانه حبسها ووقفها في سبيل الله قبل الحول
عليها فلا زكاة فيها ويحتمل ان يكون المراد لو وجبت عليه زكاة لاعطاها
ولم يشح بها لانه قد وقف امواله لله تعالى متبرعا فكيف يشح بواجب عليه
واستنبط بعضهم من هذا وجوب زكاة التجارة وبه قال جمهور العلماء من
السلف والخلف خلافا لداود وفيه دليل على صحة الوقف وصحة وقف
المنقول وبه قالت الامة باسرها الا ابا حنيفة وبعض الكوفيين
(فهي علي ومثلها معها) معناه تعجلتها منه وقد جاء في حديث آخر
في غير مسلم انا تعجلنا منه صدقة عامين (صنو ابيه) اي مثل ابيه وفيه
تعظيم حق العم

٦٢٧ ١٠ يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الاشياخ قال ما كنت
أوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله قال فاعطاه اياه   ق عن سهل بن سعد
قال الطحطاوي سببه انه صلى الله تعالى عليه وسلم اتي بقدح فيه شراب وعن
يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فشرب ثم قال ذلك واستئذانه لما له
من حق التقديم للمعنى في الجهة وامتيازها عن اليسار ولذا شرف الله تعالى اصحاب
الجنة فنسبهم الى اليمين وايضا في الاستئذان تطييب لقلوب الاشياخ وانهم كانوا على
على رسوخ تام في الرضا بجميع ما يقع منه صلى الله تعالى عليه وسلم من الافعال والاقوال
(ما كنت أوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله) اي لا اوثر احدا بهذا الفضل من تقوية
مصلحة دينية وفضيلة اخروية لا يخفى على ذوي البصيرة وظاهر الشريعة الدينية مفتوحة

يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك   خ عن عمر بن ابي سلمة ٦٢٨ ١٠
قال الطحطاوي الغلام الصبي واول الحديث عن ربيبه عليه الصلاة والسلام قال
كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي
الحديث اي لان في التسمية ابعادا للشيطان وفي الاكل باليمين بعد عن التشبه به
ولانها مشتقة من اليمن وفي ذلك مناسبة للموضوع وايضا فيه الاداب الملائمة
لمكارم الاخلاق والطريقة الحسنة عند العقلاء اختصاص اليمين باشرف الاعمال
وامر بالاكل مما يليه لما في مد اليد الى غير موضعه من مجانبة الفضيلة والاشعار
بالنهم المدلي بصاحبه الى حضيض الخصال

يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما ٦٢٩ ١٠
يصلي لنفسه اني والله لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي   قال لما صلى
يوما ثم انصرف   م عن ابي هريرة
(الا) قال ابن الملك حرف تنبيه (تحسن صلاتك) تحسين الصلاة تعديل اركانها
(فانما يصلي لنفسه) فجدير عليه ان ينظر في تكميلها لانه نفعها عائد اليه

يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل ٦٣٠ ١٠
فاجدح لنا قال فنزل فجدح فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
مشيرا بيده اذا غابت الشمس من ههنا وجاء الليل من ههنا فقد افطر الصائم
ق عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلما غابت الشمس قال (يا فلان
انزل فاجدح لنا) قال ابن الملك بفتح الدال وبالحاء المهملة اي اخلط السويق
بالماء (ان عليك نهارا) انما قال هذا لانه رأى آثار الضياء التي تكون
بعد غروب الشمس وظن ان الفطر لا يحل الا بعد زوالها وظن ايضا ان النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم لم يرها فاراد تذكيره (فاتاه به) اي بما جدح (فقد افطر
الصائم) اي دخل وقت الفطر وقيل معناه افطر في الحكم وان لم يطعم شيئا والاول
هو الاولى وفي الحديث دليل على فضل الصوم في السفر لانه عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)